

٧٤. الحج و توحيد الأمة - رحلة المشتاق للحج والعمرة | |

د.خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

توحيد الأمة. كأن المقصود من الحج هو اجتماع ممثلي الأمة من كل جنس ولون كل حذب وصوب ليشهدوا هذا المؤتمر السنوي العالمي الذي يناقش هموم الأمة ويسعى في حلها. حين نتدبر - 00:00:00

الحج عرفة. نستشعر ان جمع الأمة اليوم في مكان واحد من الاهمية بمكان بحيث اذا تخلف عنه احد بطل حجه. ومن حكمة الله البالغة ورحمته السابقة ان جعل الحج فريضة لا تخضع لاختيار مسلم او منع ظالم - 00:00:20

حتى يتكرر سنويا لوفود جديدة تأتي من كل بقاع الارض. لتتوحد في هذه البقعة المقدسة وتنجح فيما عجز عنه زعمائها من توحيدها في اي مكان اخر. يجتمع المسلمون في الحج فيتعرف المصري على - 00:00:40

ويمتزج الشامي بالمغربي ويتآلف البلغالي مع العراقي والحجازي مع الافغاني وتتقارب القلوب وان البلدان وتجتمع كلمتهم ولو تفرق زعمائهم. ويصبحون كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جسدا واحدا - 00:01:00

اذا اشتكى عضو منه اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسحر في الحج ابطال مؤامرات دولية ومقاومة لمخططات التفريق السياسي والعنقي واللغوي بين المسلمين. وذلك باجتماع شعوب الأمة جميعا في مكان واحد. بزي واحد على مناسك واحدة. مهما اختلفت بلدانهم واللوانهم - 00:01:23

هم واعرقهم ولغتهم. في الحج فك خيوط مكائد عالمية تذكى روح التعصب الاعمال الوطنية قبيلة والعرق على حساب الدين. وتزرع ولاءات في نفوس المسلمين اعظم من الولاء للدين. فيأتي الحاج لاعلاء رابطة الاخوة - 00:01:50

الاسلامية فوق كل الروابط. فلا سعودة ولا تكويت ولا تنصير ولا لبننة ولا افغنة. بل اخوة ايمانية واسلم واسلم والامر كما قال شيخنا علي الطنطاوي وطن المسلم في القرآن لا في التراب والاحجار ولا في البحيرات - 00:02:10

والانهار ولا في الجبال والبحار. انما المؤمنون اخوة. لا انما المصريون ولا انما الشاميون ولا انما العراقيون - 00:02:33